

الفصل الأول

الإطار العام للبحث

- تقديم.
- مشكلة البحث.
- هدف البحث.
- فروض البحث.
- المصطلحات المستخدمة في البحث

تقديم

أصبحت عملية التدريب الرياضي في العصر الحديث تخضع للتخطيط العلمي لإعداد الفرد الرياضي، وتهتم بأدق التفاصيل في جوانب الإعداد المختلفة سواء كان ذلك يرتبط بالإعداد البدني أو المهاري أو الخططي أو النفسي وذلك للوصول بالفرد الرياضي إلى الفورمة الرياضية التي تتيح له الاشتراك في المنافسات بمستوي متميز.

وهذا ما دعا المتخصصون في المجال الرياضي لمسايرة ركب هذا التطور من خلال تحليل مشتملات العملية التدريبية، بهدف النهوض بمختلف الجوانب من أجل الوقوف علي مواطن القوة والضعف وصولاً إلى المستويات الرياضية العالية، وهناك أبحاث علمية تناولت المجالات المرتبطة بالأداء، ورياضة المبارزة من الرياضات الفردية التي تأثرت بهذا التطور من خلال تحليل أداء المبارزين أثناء المنافسات لتحقيق الإنجاز وانعكس ذلك علي طريقة وأسلوب خطط الأداء في العملية التدريبية.

ويذكر السيد سامي (٢٠٠٠) بأن المستويات الرياضية العالية في رياضة المبارزة قد وصلت إلى مستوى متقدم جداً يصعب الإقتراب منه أو تحطيمه إلا إذا توافر العديد من الجوانب والشروط في الرياضي نفسه وكذلك في الظروف التدريبية و البيئية المحيطة وكذلك في إستراتيجية إعداده، ومن ثم نجد أن رياضة المبارزة أصبحت مجالاً له أصوله وقواعده وله فلسفته واتجاهاته، وقد أدّى ذلك إلى تحسين وتطوير أساليب التدريب من أجل الإرتفاع بمستوي الإنجاز الرياضي. (١٠ : ٢)

ويري نبيل فوزي (١٩٩٦) بأن رياضة المبارزة تتميز بطابع تدريبي مختلف بالمقارنة ببعض الرياضات الأخرى، وذلك من حيث طرق وأنماط وطبيعة الأداء، وهذا بالإضافة إلى بعض الاختلافات الجوهرية في طبيعة وأسلوب التدريب بين أنواع الأسلحة الثلاثة شيش ، وسيف، وسيف المبارزة. (٣٤ : ٣٨٥)

ويضيف إبراهيم نبيل عبد العزيز (٢٠٠١) بأن فلسفة رياضة المبارزة تتبلور في استراتيجية تحقيق لمسة صحيحة علي المنافس، وكذا إعاقه المنافس عن تحقيق ذلك باستخدام المهارات الفنية المناسبة من أجل الفوز بالمباراة. (١ : ٣٧)

ويتفق كل من بوجنر **Bognar** (١٩٩٩) وساباشي **SZepesi** (١٩٩٩) علي أن التطبيق الأمثل للأداء الخططي في رياضة المبارزة يعتمد علي قدرة إدارة المباراة علي العديد من العناصر والمتغيرات سواء البدنية أو المهارية من خلال إعداد الحركات الهجومية لإحراز اللمسات أو الحركات الدفاعية لتفادي اللمسات، وكذا الحالة النفسية للمبارز والقدرة علي تركيز الانتباه والثبات الإنفعالي والثقة بالنفس، وأداء إحماء جيد وكاف، والمحافظة علي مسافات التبارز المناسبة، وحسن اختيار التوقيت المناسب، وكل ذلك يعتبر من العوامل الأساسية التي تساعد المبارز علي قيادة المباراة، لمساعدته علي إدراك وفهم وإستيعاب التحليل الخططي مما يؤهله لإظهار قدراته الفنية والمهارية بالمباراة. (٤١) (٧١)

ويشير كل من ميشيل بيران **Mishel Pirean** (١٩٩٥) وإبراهيم نبيل عبد العزيز (٢٠٠٢) وحسين حجاج ورمزي الطنبولي (٢٠٠٦) علي أن رياضة المبارزة تعتمد علي العديد في العوامل والمتغيرات الخططية ومنها أماكن إحراز اللمسات في أجزاء الجسم المستهدفة، طول المنافس، المنافس أيمن أو أيسر، نوع السلاح شيش أو سيف أو سيف مبارزة وتوقيت إحراز اللمسات، والأماكن المستهدفة لإحراز اللمسات. (٦٦) (٣٨ : ١) (١٦ : ٣٠)

ويؤكد زيدارو **Zidaro** (٢٠٠٣) بأن هناك متغيرات خططية في رياضة المبارزة منها ما يتعلق بالنواحي المهارية وأخري تتعلق بالنواحي الخططية مثل مناطق التبارز المختلفة علي الحلبة، وأماكن إحراز اللمسات، وهذه المتغيرات تعد من أسس إستراتيجية المباراة لما لها من فاعلية إيجابية في تحقيق الفوز بالمباراة. (٧٧)

ويذكر أسامة عبد الرحمن (٢٠٠٦) بأن الأداء الخططي في رياضة المبارزة يبنى علي مستوي المبارز المهاري، أنه حيث كلما أرتفع الأداء المهاري أرتفع بالتبعية المستوي الخططي لدي المبارز، حيث يتوقف نجاح الجانب الخططي علي مدي وإتقان الجانب المهاري. (٨ : ٢٢).

ويتفق كل من ألدونادي **Aldo Nadi** (١٩٩٤) وجون لومنسيه **Jone Loomonce** (١٩٩٧) وليكوفيش **Lokorich** (١٩٩٩) بأن أهم عوامل نجاح الهجمة هو اختيار التوقيت الصحيح والمسافة المناسبة مع مراعاة الدقة والسرعة التي تتناسب مع موقف النزال، ويعتمد الأداء الخططي في رياضة المبارزة علي الإيقاع الحركي **Rhythm**، والتوقيت **Tempo** والمسافة **Distance** وهي ظاهرة مركبة ومعقدة. (٣٧ : ٥٠) (٦٠) (٥٨)

ويري إبراهيم نبيل (٢٠٠٥) أن الإيقاع الحركي في رياضة المبارزة هو عبارة عن التقسيم الديناميكي الزمني للحركة، وأن أداء مهارات المبارزة تتطلب تغيير الإيقاع (بطئ - سريع بطئ - سريع) وذلك من أجل فقد المنافس لزمन الدفاع. (٢ : ٦٧)

ويذكر أسامة عبد الرحمن (٢٠٠٦) أن المسافة في رياضة المبارزة هي موقع المبارزة علي حلبة المبارزة والتي تمكنه من الوصول إلي هدف المنافس، وأن نجاح المبارز في تسجيل اللمسة يتطلب اختيار التوقيت المناسب في المسافة الصحيحة. (٧ : ١٦)

ومما سبق يتضح أهمية الأداء الخططي في سلاح السيف المبارزة حيث يعتبر جزءاً هاماً وحيوياً في التدريب ويمثل أحد أبعاد العملية التدريبية، ولذا يري الباحث أهمية تناول المتغيرات الخططية الخاصة بالمسافة والتوقيت والإيقاع من أجل الارتقاء بالجانب الخططي للاعب المنتخب المصري لسلاح سيف المبارزة من أجل تطوير فعاليته الأداء أثناء المنافسات.

مشكلة البحث:

مما سبق يتضح أن إستراتيجية المباراة تتضمن جميع المتغيرات الخططية والتي تتطلب من المبارز إجادة جميع أنواع متغيرات خطط اللعب المختلفة حتى يستطيع أن ينتقى منها ما يتناسب مع مواقف النزال المختلفة في كل مباراة، وذلك وفقاً لهدف كل متغير أو أسلوب الأداء الأمثل.

وقد لاحظ الباحث من خلال ممارسته لرياضة المبارزة كلاعب على المستوى الدولي، ثم مدرباً للمنتخب القومي، أن العديد من المدربين المصريين يغفلون العديد من المتغيرات الخططية ولاسيما المتغيرات الخاصة بالإيقاع والتوقيت والمسافة والتي أصبحت من أهم العوامل التي تؤثر في نتائج المباريات.

وهذا ما دفع الباحث بإجراء دراسة تحليلية للإيقاع والتوقيت والمسافة للمبارزين المصريين والأجانب مع إجراء مقارنة بينهم في تلك المتغيرات، وفي ضوء هذا التحليل اتضح أن هناك إختلافات في المتغيرات الخططية قيد البحث بين المبارزين المصريين والأجانب، مما دفع الباحث إلى تصميم برنامج تدريبي مقترح للمتغيرات الخططية (الإيقاع - التوقيت - المسافة) بهدف إيجاد أفضل الأساليب لتطوير العملية التدريبية لسلاح سيف المبارزة في جمهورية مصر العربية.

هدف البحث :

يهدف البحث إلى التعرف على تأثير برنامج تدريبي للمتغيرات الخططية (الإيقاع والتوقيت والمسافة) على نتائج المباريات للاعبين الفريق القومي لسلاح سيف المبارزة وذلك من خلال:

- ١- التعرف على الاختلافات بين اللاعبين المصريين والأجانب في المتغيرات الخططية (الإيقاع - التوقيت - المسافة) ونتائج المباريات.
- ٢- التعرف على تأثير برنامج تدريبي للمتغيرات الخططية (الإيقاع - التوقيت - المسافة).
- ٣- التعرف على تأثير البرنامج التدريبي لكل من (الإيقاع - التوقيت - المسافة) على نتائج المباريات للاعبين المصريين.

فروض البحث:

- ١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين اللاعبين المصريين والأجانب في المتغيرات الخططية (الإيقاع - التوقيت - المسافة) لصالح اللاعبين الأجانب.
- ٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي في المتغيرات الخططية (الإيقاع - التوقيت - المسافة) للاعبين الفريق القومي لسلاح سيف المبارزة لصالح القياس البعدي.
- ٣- هناك ارتباط دال إحصائياً بين المتغيرات الخططية (الإيقاع - التوقيت - المسافة) ونتائج المباريات.

مصطلحات البحث:

- سلاح السيف المبارزة Epee :

هو أحد أنواع الأسلحة في رياضة المبارزة، وأثقل الأسلحة وزناً وأكثرها طولاً وأقواها صلابة وأعرضها مقطعاً ويتم توصيل اللمسات في هذا السلاح بطريقة الوخز بذبابة السيف في الهدف القانوني المسموح به والذي يشمل جميع أجزاء الجسم (١ : ٦١).

- إستراتيجية المباراة Match Strategy :

بأنها مجموعة الخطط التي يتم وضعها أو تحديدها قبل المباراة بناءً على العديد من المتغيرات بهدف تنظيم النزاع داخل المباراة لتحقيق الفوز (٣٩).

- خطط اللعب Tactics :

هي الأساليب التي يستخدمها المبارز أثناء المباراة وهي أساليب هجومية وأساليب دفاعية (تعريف إجرائي).

- الإيقاع Rhythm :

هو التقسيم الديناميكي الزمني للحركة. (٢ : ١٠٥)

- التوقيت Tempo :

هو تتابع وتسلسل فترات زمن السلاح (٣٥).

- المسافة Distance :

هي مقدار بعد ذبابة السلاح عن أقرب جزء من منطقة هدف المنافس في نوع السلاح المستخدم (٧ : ١٦).

- تدريبات القدمين Foot work :

هي مجموعة من التدريبات علي بعض المهارات الأساسية لدي المبارز مع التركيز علي تحركات القدمين. (٣٤ : ٧)

- درس المبارزة Fencing lesson :

هو عبارة عن تدريب فردي بين اللاعب والمدرّب، ويتم فيه التدريب علي مجموعة من مهارات المبارزة تبعاً لرؤية المدرّب، وطبقاً لظروف المباريات الأساسية بما يتناسب مع مستوى كل لاعب. (٣٤ : ٧)

- تدريبات الحائط Wall Exercises :

هي عبارة عن تدريب فردي بين اللاعب والوسادة المعلقة علي الحائط (تعريف إجرائي).

- المباريات التدريبية Training Matches :

هي عبارة عن مباراة ذات واجبات خاصة (بدنية - مهارية - خططية) تعطي للاعبين من قبل المدرّب لتنمية احدي المتغيرات السابقة.

- المباريات التنافسية Poule de match :

هي مجموعة من المباريات التي يشترك فيها اللاعب مع غيره من اللاعبين سواء في المنافسة أو في التدريب والتي تتم في ظل تطبيق كافة مواد القانون.